

تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لذوي الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد – المرن) في تطوير دقة بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للأشبال

أ.د. رياض خليل خماس جاسم محمد رشيد

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

مستخلص البحث باللغة العربية.

تكمن أهمية البحث في التنوع في عملية التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي من خلال اشراك اللاعب في توليد الأفكار الجديدة بناءً على خبراته السابقة وكيفية توظيفها عملياً وتطبيقها بصورة جيدة تمكنه من الإفادة في تطوير دقة الأداء المهاري بالكرة الطائرة. اما مشكلة البحث: ان الباحثون كانوا احد لاعبي الكرة الطائرة للفئات العمرية ولاحظوا ان العديد من المدربين الذين يشرفون على هذه الفئة يعملون بأساليب تقليدية وغير متنوعة مستندة على ضخ المعلومات بطريقة القائية من قبل المدرب والتي تفتقر الى المحفزات التي تثير اهتمام اللاعبين وقلة استخدامهم الى اساليب جديدة من شأنها المساعدة في تطوير وتسريع عملية تطوير الجانب المهاري بما يناسب اللاعب.

يهدف البحث: الى اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) في تطوير دقة بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لعينة البحث. فضلاً عن التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) في تطوير بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذي التصميم العاملي الثنائي (٢×٢)، وتم اختيار عينة البحث من فئة الاشبال بأعمار (١٢-١٤) سنة ضمن المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (٤٨) لاعب اما عينة البحث فقد بلغ عددهم (٢٨)، وبعد ان تم اختيار المهارات والاختبارات وإجراء التجربة الاستطلاعية تم التأكد من صلاحية الاختبارات والمنهج التعليمي، واجريت المعالجات الاحصائية المناسبة.

وتوصل البحث الى بعض الاستنتاجات اهمها:

- ان المنهج التعليمي (استراتيجيات التعلم التوليدي والمنهج المتبع من المركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة) مناهج فاعلة في تطوير دقة الاداء للمهارات الثلاث قيد الدراسة وبفروق مختلفة.

وقد توصل الباحثون الى بعض التوصيات:

- استخدام المنهج التعليمي المعد باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات بالكرة الطائرة للاعبين الاشبال بأعمار (١٢-١٤) لما له من دور فاعل في تطوير المتغيرات قيد الدراسة للاعبين من ذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد – المرن).

Abstract.

The Effect Of Generative Learning Strategy Of Cognitive Learners (Controlled - Flexible) On The Development of Some Artistic Skills Accuracy Young Volleyball Players

The importance of research lies in the diversity in the learning process is based on the learning strategy by involving the player in generating new ideas based on his previous experiences and to benefit from in volleyball performance. The problem of the research lies in the researcher being a former volleyball player of this age group and noted that many of the coaches use traditional, old fashioned teaching styles. Thus the researchers aimed at designing a teaching program using cognitive learning (controlled – flexible) to develop the artistic skills in volleyball as well as identifying the effect of this teaching program on the development the artistic skills in volleyball. The researchers used the experimental method. The sample was (48) while the subjects were (28) young volleyball players aged (12 – 14) years old from the national center for gifted in volleyball. The data was collected and treated using proper statistical operations. The researchers concluded that the teaching program is very effective in developing the accuracy of performing the three skills understudy with differences. Finally they recommended using the teaching program in developing of some of the skills of the volleyball players of the ages (12-14) because of its active role in the development of the variables understudy for players with the cognitive method (controlled – flexible).

Keywords: cognitive learning, artistic skills, volleyball.

١ – المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

ان الأساس الذي تبنى عليه الفعاليات الرياضية هو تعلم مهاراتها ومحاولة الحصول على الانجاز الافضل من خلال تطوير الاداء في تلك الفعالية، ولما كانت عملية تطوير الاداء هي الهدف الذي يسعى اليه العاملون في المجال الرياضي، لذا تحتاج إلى تطبيق الوسائل العلمية في مبادئ ونظريات التعلم وطرائقه الصحيحة التي تكون مؤثرة في التعلم وزمنه ومن ثم تطور الفعالية الرياضية تطورا سريعا.

ان معرفة استراتيجيات التعلم للطالب وفهمها من قبل المدرب تساعده على اعداد الخبرة والمواقف والاحداث التعليمية بصورة تطابق أسلوب تطور اداء اللاعبين وتقنن الوقت والجهد الذي يمكن ان يستثمر في فائدة عملية التعلم.

من الأمور التي أصبحت مهمة لدى المدربين أن لكل لاعب سرعته الخاصة في التطور أي على وفق أسلوبه المعرفي وهو يتلقى الخبرات المنقولة التي تتماشى ورغباته وميوله وطموحاته وأن ما يصلح للاعب أو مجموعة من اللاعبين قد لا يصلح لغيرهم، لذلك نشأت الحاجة إلى محاولة التعرف على أسلوبهم المعرفي وهذا يعد من اهم الوسائل التي تساعد على تحقيق التطور بالأداء.

تعتمد لعبة الكرة الطائرة كغيرها من الالعاب على المهارات الأساسية والفنية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الإجازة والامتياز، لذلك يجب توجيه الاهتمام الى تطويرها ومعرفة الأمور الصحيحة في تعلمها فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها، لذا فان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي، يمكن ان يكون له دور كبير في تطوير وإتقان المهارات الفنية.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في التنوع في عملية التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي من خلال اشراك اللاعب في توليد الأفكار الجديدة بناءً على خبراته السابقة وكيفية توظيفها عملياً وتطبيقها بصورة جيدة تمكنه من الإفادة في تطوير دقة الأداء المهاري بالكرة الطائرة.

٢-١ مشكلة البحث:

اصبحت لعبة الكرة الطائرة في السنوات الاخيرة واحدة من أهم الألعاب الرياضية التي ازداد متابعتها حول العالم بشكل كبير نتيجة لاهتمام المختصين بها وازدياد عامل التشويق والاثارة وسرعة اللعب وتغيير قوانين اللعب وتطور الجوانب مهارية والمعرفية المرتبطة باللعبة والذي يساعد اللاعب في اتقان المهارات الفنية المهمة لذلك أصبح من الضروري استخدام أفضل المناهج باستراتيجيات معينة في تطوير اداء لاعبي الكرة الطائرة.

وبما ان الباحثون كانوا احد لاعبي الكرة الطائرة للفئات العمرية لاحظوا ان العديد من المدربين الذين يشرفون على هذه الفئة يعملون بأساليب تقليدية وغير متنوعة مستندة على ضخ المعلومات بطريقة القائية من قبل المدرب والتي تفقر الى المحفزات التي تثير اهتمام اللاعبين وقلة استخدامهم الى اساليب جديدة من شأنها المساعدة في تطوير وتسريع عملية تطوير الجانب المهاري بما يناسب اللاعب.

لذى وجد انه من الضروري استخدام استراتيجية مختلفة عن سابقتها في التعلم لتطوير دقة الأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة وذلك من خلال اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير والأداء المهاري للأشبال.

٣-١ هدف البحث:

- اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) في تطوير بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لعينة البحث.
- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) في تطوير بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة.

٤-١ فروض البحث:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية والضابطة في تطوير الأداء المهاري بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي.
- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجاميع التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: تكون من لاعبي المركز الوطني لرعاية الهبة بالكرة الطائرة بأعمار (١٢-١٤ سنة).
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١٧/١٣ ولغاية ١١ ١٢ ٢٠١٨.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة الداخلية للمركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة.

٦-١ تحديد المصطلحات:

- التعلم التوليدي: عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار، واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة (١٧: ٥٥)

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة.

١-٢ الدراسات النظرية:

١-١-٢ مفهوم استراتيجيات التعلم التوليدي:

بعد البحث عن استراتيجيات التعلم الحديثة فقد تم اختيار استراتيجيات التعلم التوليدي والتي تعتبر كتطبيق لنظرية فيجو تسكي (نظرية التطور الاجتماعي)، وظهر على يد (اوزبورن وويتروك) Osborn&Wittrock وهو يركز على أفكار الفلسفة البنائية وتطبيقاتها ويسهم في دور فعال في تحقيق نواتج قائمة على المعنى والفهم واستبدال الأفكار الخاطئة بما هو صحيح (٧: ١٢٠)

فقد عرفها (Van Zee 2000) عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار، واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة" (١٧: ١١٥)

ويرى الباحثون هنا أن اختيار الاستراتيجية المناسبة لتعليم المهارات لا بد أن يؤخذ بالحسبان نوع المهارة، والقدرات المراد تنميتها، وطبيعة المادة التعليمية، وخصائص المرحلة العمرية للاعبين، والأغراض والأهداف المراد تحقيقها، مما يساعد على إعطاء الاستراتيجية المختارة النتائج المثمرة والمرجوة منها على وفق المنهج المعد للتعليم في أثناء تطبيق الوحدة التعليمية.

٢-١-٢ الأسس النظرية للأسلوب المعرفي (للضبط المقيد- المرن):

يرجع الأسلوب المعرفي المقيد - المرن إلى مصطلحين وهما الضبط المعرفي والمرونة المعرفية (١٣ : ٤٤) حيث يعد "جاردنر (Gardener) وكيلن (Keline,1954) وزملائهم أول من استخدمه في المركز الطبي فننجر (Fistenger) وكان محط اهتمامهم في ضوء افتراض مؤداه إن البنية المعرفية لدى الفرد تتغير وتتعدل ويتحكم فيها من خلال الدوافع البشرية" (١٢ : ٦٢) كما "إن الضوابط المعرفية (Cognitive Controls) تنظم الدوافع والحوافز وما يميز توجههم أنظري وظيفية التي تؤديه الشخصية في تحديد الأساليب المعرفية فقد افترض كيلن إن الضوابط المعرفية التي تتحدد من خلال الشخصية كالأاليب المعرفية ويعد إن الأساليب المعرفية هي خليط من عناصر معرفية وانفعالية ودافعية ووجدانية وإن العلاقة بين طبيعة الشخصية والضبط المعرفي قوية جداً" (١٦ : ٢٨٩)، وبناءً على هذه الخلفية النظرية نستطيع القول بان الضبط المعرفي هو عبارة عن قدرة الفرد في التحكم والطريقة التي يتعامل بها مع المثيرات البيئية في مجاله الإدراكي إما المرونة الموجود تتناول معالجة المعلومات في كافة المواقف وهذا برمته يتعلق بطبيعة الشخصية فقد تتصف الشخصية الانطوائية بأسلوب معرفي (مقيد او مرن) يختلف عن الشخصية الانبساطية ففي "دراسة لراين (Rayner ١٩٩٨) استهدفت بحث العلاقة بين سمات الشخصية والأسلوب المعرفي (الضبط المقيد-المرن) وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين" (١١: ١٥).

٢-١-٣ المهارات الفنية بالكرة الطائرة:

إن الكرة الطائرة كباقي الالعاب تتميز بعدة مهارات تختلف الواحدة عن الاخرى في طريقة ادائها اثناء اللعب، فضلا عن تميز لعبة الكرة الطائرة عن باقي الالعاب انها غير محددة، بزمن معين، وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللاعب في تنفيذ الواجبات الهجومية الى الدفاعية وبالعكس.

إن المهارات الفنية وهي "الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها و بحسب أوضاع اللعب التي تتطلبها اللعبة بهدف الوصول إلى نتائج ايجابية و الاقتصاد بالجهد و تأخر ظهور حالة التعب على اللاعبين" (٤ : ٢٩)

٢-١-٣-١ مهارة الارسال بالكرة الطائرة:

يصنف الارسال من المهارات الهجومية والذي يبدأ الفريق المرسل بأدائه، وان القدرة على التحكم في ادائه يمكن اللاعب المرسل من الحصول على نقطة مباشرة لفريقه، واللاعب المرسل يكون مستقلاً وغير مرتبط بزملائه عند ادائه.

ويشير (مروان عبد المجيد) ان الارسال هو الجزء الاول من حلقة اللعب فكلما كان الارسال قوياً وفعالاً يكون تأثيره ايجابياً على سير اللعب (٩: ٥٢).

٢-١-٣-٢ مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة:

يعد استقبال الإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة، فهو القاعدة التي يستند عليها الفريق في عملية بنائه للهجوم، فكلما نفذت عملية استقبال الإرسال بشكل دقيق ومتمن كانت إمكانية نجاح الأعداد للهجوم كبيرة، لأن المهارات معظمها تعتمد بالأساس على عملية استقبال الإرسال، والتوصيل الجيد يساعد على إعداد الكرة وعمل الخطط الهجومية المختلفة.

"وتزداد أهمية مهارة استقبال الإرسال بشكل اكبر إذا عرفنا ان أي خطأ يمكن ان يحدث أثناء الاستقبال ينتج عن خسارة الفريق نقطة مباشرة، أو اذا كان الاستقبال بصورة غير جيدة فانه يؤثر على نوعية الإعداد، وبالتالي عدم إمكانية تطبيق الخطط الهجومية" (٣: ٥٥).

٢-١-٣-٣ مهارة الاعداد بالكرة الطائرة:

ان التطور الذي اجتاح لعبة الكرة الطائرة واتجاهها نحو تخصص اللاعبين في اداء مهارات اللعب، ولأهمية ادارة المباريات بتركيبات هجومية متنوعة، كان لابد من وجود لاعب مختص بأداء هذه المهارة ليكون مسؤولاً عن اعداد الكرات المناسبة للضاربين.

ولذا فان مهارة الاعداد تختلف عن مهارة التميرير او المناولة من الاعلى، بانها مهارة فنية تحتاج الى التكنيك والتكتيك يختص بأدائها لاعب محدد اثناء اللعب، لذا فان مهارة الاعداد هي "اداء فني موجه، الغرض منه ابتكار هجوم مثالي، وطبقاً لهذا الموضوع تؤدي المهارة من مواقع واطراف متنوعة للجسم" (١٤: ٢٨).

٢-٢ الدراسات المشابهة:

○ دراسة تحسين شاغي عبد العتبي (١:٢٢)

(أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية للطالبات بكرة القدم للصالات).

● هدف البحث: التعرف على اثر استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات.

● اما فرضا البحث:

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي وللمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

● اما بالنسبة لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتنظيم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختبار عينة طالبات المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والبالغ عددهن (٣٠) طالبة، اذ تم تقسيمهن على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة، وقام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ على افراد عينة البحث، اما اجراءات البحث الميدانية فشملت اختبارات الدرجة (٥ شواخص) ذهاباً وإياباً، واختبار دقة المناولة نحو هدف صغير، واختبار دقة التهديف نحو هدف مقسم على الجانبين، وقام الباحث بإعداد منهج تعليم خاص بأفراد المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم التوليدي للمدة من ٢٠١٤/١١/١٧ ولغاية ٢٠١٥/٣/٩، اذ استغرق المنهج التعليمي على وفق استراتيجية التعلم التوليدي (١٢) اسبوع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد.

● الاستنتاجات والتوصيات: توصل الباحث الى استنتاجات اهمها:

✓ ان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي قد اثبتت فعاليتها في تطوير مهارة الدرجة والمناولة، التهديف في كرة القدم للصالات، مما انعكس في تطوير الاداء المهاري لعينة البحث.

● التوصيات:

✓ ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في الجانب الرياضي واعتمادها في تعلم الفعاليات والمهارات المختلفة للألعاب الرياضية وتطويرها.

• مناقشة الدراسات المشابهة:

من خلال ما عرضه الباحثون من دراسة سابقة والتعرف على أهداف ومشكلات هذه الدراسات لاحظنا الاتفاق والاختلاف مع الدراسة السابقة:

✓ الاتفاق:

- اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باختيار بالمنهج التجريبي بأسلوب المجاميع التجريبية والضابطة.

- الاشتراك مع دراسة تحسين شافي في ان المنهج يتضمن استخدام استراتيجية التعلم التوليدي.

✓ الاختلاف: اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في اختيار اللعبة وكذلك جنس العينة.

٣- المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

١-٣ منهج البحث:

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذي التصميم العاملي التثائي (٢×٢).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من فئة الاشبال بأعمار (١٢-١٤) سنة ضمن المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (٤٨) لاعب اما عينة البحث فقد بلغ عددهم (٢٨)، والتي تمثل النسبة (58.33) من مجتمع البحث وهم من اللاعبين الممارسين للعبة الكرة الطائرة، اذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتقسيمها الى اربعة مجاميع (اثنتان تجريبية واثنتان ضابطة) وتم استبعاد اللاعبين الذين يبلغ عمرهم اقل او اكبر من (١٢-١٤) سنة والجدول (١) يبين تقسيم العينة.

الجدول (١)

يبين تقسيم العينة

النسبة المئوية	المجموع	العينة
٥٠%	١٤	التجريبية
٥٠%	١٤	الضابطة
١٠٠%	٢٨	المجموع

٣-٢-١ تكافؤ العينة:

لكي نستطيع إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجاميع التجريبية متكافئات تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبية دون الاخرى، وبعد ان تم تقسيم

عينة البحث التجريبية الى ذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن) تم إجراء عملية التكافؤ بينهم في الاختبارات المهارية القبلية والمتضمنة اختبار لكل مهارة لقياس (دقة الأداء)، وقد استخدم الباحث اختبار (F)، وكما مبين في الجدول (٢) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع الضابطة والتجريبية.

الجدول (٢)

يبين قيمة (F) المحسوبة للتكافؤ بين ذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد- والمرن) ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	sig	الدلالة
استقبال الارسال	بين المجاميع	16.99	٣	1.13	0.76	٠.٦٩	غير دال
	داخل المجاميع	17.86	٢٥	1.48			
الارسال	بين المجاميع	18.30	٣	2.03	2.21	0.07	غير دال
	داخل المجاميع	16.55	٢٥	0.91			
الاعداد	بين المجاميع	17.02	٣	1.89	1.90	0.11	غير دال
	داخل المجاميع	17.83	٢٥	0.99			

٣-٣ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

١-٣-٣ الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب الكتروني نوع (dell) صيني الصنع عدد (١).
- جهاز حاسوب الكتروني نوع (fujesta) ياباني الصنع عدد(١).
- جهاز العرض (data show).
- ساعة توقيت نوع (Casio) يابانية الصنع لقياس الزمن.
- كاميرا تصوير نوع (Nikon) يابانية الصنع عدد (1).
- أقراص ليزرية (CD) نوع (Imation).
- حاسبة الكترونية يدوية نوع (Sony).
- ملعب الكرة الطائرة قانوني مع مستلزماته.
- كرات طائرة عدد (١٢) كرة نوع (MIKASA) صينية الصنع.
- أشرطة ملونة عرض (٥) سم.
- حبال ملونة.
- أقلام سبورة.
- صافرة عدد (١).

- شواخص.
- شريط لاصق.
- سبورة عدد (١).

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارات تسجيل وتفريغ البيانات.
- المقابلات الشخصية للخبراء*.
- استمارة الاستبانة الاسلوب المعرفي**.
- الشبكة الدولية للمعلوماتية (الانترنت).
- الاختبارات والقياسات.
- الملاحظة والتجريب.
- مقياس الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن)***.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ الاختبارات المهارية: (٩٠:٦-٩٣)

بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة تم تحديد الاختبارات المهارية.

اولاً: اسم الاختبار: دقة مهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل من أماكن مختلفة.

ثانياً: اسم الاختبار: دقة مهارة الإرسال.

ثالثاً: اسم الاختبار: دقة مهارة الاعداد

٣-٤-٢ مقياس الاسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن):

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس التي تقيس الفروق الموجودة بين الأفراد في مجال الأسلوب

المعرفي، تم اختيار مقياس الضبط (المقيد- المرن) الذي أعده الباحث (جاسم محمد رشيد)(٢: ١٥٥)

ويتكون مقياس الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن) من (٢٥) فقرة والذي يعتمد على صيغة المواقف

ذات الاختيار الإجباري المتكونة من بديلين، البديل الأول يمثل البعد المقيد أما البديل الآخر فيمثل البعد المرن إذ لا

* الملحق (١).

** ملحق (٣)

*** ملحق (٤)

تتطلب هذه الطريقة من المستجيب ان يقوم بتقدير حجم الصفة المراد قياسها لديه، وإنما يحدد فيما اذا كانت الخاصة او الصفة الموجودة في إحدى بدلي الفقرة أكثر انطباقا عليه من الأخرى.

٥-٣ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية وبوحدة تعليمية مختارة من المنهاج التعليمي:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء في تاريخ ٢٠١٧/٣/٢١ على عينة التجربة الاستطلاعية بعد إعطاء وحدة تعريفية لهذه العينة ليكونوا قادرين على ان يتعرفوا على مفهوم استراتيجية التعلم التوليدي، وقد اختار الباحث وحدة تعليمية من المنهاج المعد كانت الوحدة الأولى مختارة من ضمن الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة الإعداد فضلاً عن الاختبارات المهارية قيد الدراسة.

وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

١. التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحث عند تنفيذ المنهاج المعد على وفق استراتيجية التعلم التوليدي والاختبارات المهارية.
٢. التعرف على مدى ملائمة المنهاج المعد لمستوى العينة.
٣. التعرف على مدى تفهم واستجابة أفراد العينة لمحتويات الوحدة التعليمية المعدة على وفق استراتيجية التعلم التوليدي.
٤. التعرف على مدى إقبال اللاعبين على الأنشطة التي تضمنها المنهج.
٥. التعرف على مدى تفهم اللاعبين لمراحل استراتيجية العلم التوليدي.
٦. التعرف على المكان الملائم لتثبيت شاشة العرض الخاصة بشرح المهارات موضوعة البحث عند تنفيذ الوحدات التعليمية.
٧. التعرف على الوقت الملائم المخصص لأقسام الوحدة التعليمية والاختبارات المهارية وإمكانية تنفيذها.
٨. التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق المراحل الفرعية لاستراتيجية التعلم التوليدي (الاستدعاء - التكامل - التنظيم - الاسهاب).
٩. تحديد عدد تمارينات القسم الرئيسي التي يمكن تأديتها في الوحدة التعليمية الواحدة.

وكان من نتائج التجربة الاستطلاعية أنها ساعدت الباحث في التوصل الى ما يأتي:

١. ملائمة المنهج المعد على وفق استراتيجية التعلم التوليدي لمستوى العينة وقدرة اللاعبين على الفهم والاستجابة لمحتويات الوحدة التعليمية فضلاً عن الانسيابية في تنفيذ الاختبارات المهارية.
٢. تم احتساب زمن أقسام الوحدة التعليمية بشكل ثابت.
٣. تم تحديد عدد تمارين القسم الرئيسي والذي تمثل ب (٤-٥) تمارين خلال كل وحدة تعليمية.

٤. تم تحديد وقت كل تمرين بـ (١٠-١٥) دقيقة.

٥. تم تحديد مكان ثابت وبشكل دائم لتثبيت شاشة العرض الخاصة بالمهارات موضوعة البحث عند تنفيذ الوحدات التعليمية.

٦-٣ إجراءات التجربة الرئيسية:

١-٦-٣ الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة الخاصة بالأسلوب المعرفي وبعض والمهارات الفنية بالكرة الطائرة موضوعة البحث ولمجاميع البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين المصادف (٢٠١٧/٧/٣) في القاعة المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة وحاول الباحث قدر الإمكان تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات جميعها من حيث فريق العمل المساعد*، الزمان، المكان، الأدوات والأجهزة ليتسنى توفير الظروف المشابهة أو المقاربة عند إجراء الاختبارات البعدية.

٢-٦-٣ المنهج التعليمي:

استغرقت مدة المنهج (٦) اسابيع بواقع اربع وحدات تعليمية في الاسبوع، بمجموع (٢٤) وحدة، حيث تم تحديد (٦) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات الفنية قيد الدراسة فضلاً عن (٦) وحدات تعليمية عشوائية للمهارات الفنية (الارسال، استقبال الارسال، الاعداد)، وتم تنفيذ المنهج بالقاعة المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة التخصصي بالكرة الطائرة من قبل فريق العمل المساعد متضمناً الخطوات التعليمية المهمة في عملية تطوير متغيرات البحث كما احتوى المنهج التعليمي على خطوات لألية توليد الأفكار لدى اللاعبين وكذلك خبراتهم ومعلوماتهم الخاصة بالمتغيرات وكيفية ربطها مع المتطلبات الحالية لهذه المتغيرات وفقاً لاستراتيجية التعلم التوليدي التي قام الباحث بالتعرف على خصائصها المستخدمة في المناهج التعليمية من خلال القراءات النظرية والدراسات المرتبطة والمشابهة، حيث تم اعداد الخطوات التعليمية داخل منهج يلتزم المحتوى العلمي السليم والتفاصيل للمتغيرات موضوعة البحث وكذلك التمرينات التي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في الكرة الطائرة والذين يقومون بتدريب مراحل عمرية مختلفة لكي يستفيد منها اللاعب في علاج تصورات الخاطئة واستبدالها بأخرى صالحة وهذا يصب بطبيعة الحال بتطوير المتغيرات موضوعة البحث وعليه قسم الباحث الوحدة** الى القسم الاعدادي والرئيسي والختامي.

* ملحق (٢).

** الملحق (٥).

٣-٦-٣ الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الفنية (الارسال، استقبال الارسال، الاعداد) على عينة البحث بعد انتهاء مدة تطبيق مفردات المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي يوم (الجمعة) المصادف (٢٠١٧/٨/١٨)، في القاعة المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة وحرص الباحث على الالتزام بتهيئة الظروف نفسها التي اجريت في الاختبارات القبليّة من حيث فريق العمل المساعد والمكان والزمان والأجهزة والأدوات كافة المستخدمة في تنفيذ مفردات الاختبارات.

٧-٣ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة نتائج البحث باستخدام القوانين الآتية:

١. الوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. اختبار (ت) للعينات المتناظرة.
٤. اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة.
٥. النسبة المئوية.
٦. تحليل التباين.

٤- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج اختبارات دقة الاداء المهاري القبليّة والبعدية لذوي الأسلوب المعرفي الضبط

(المقيد- المرن) للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدية لدقة أداء المهارات الفنية الثلاثة لذوي الأسلوب

المعرفي المقيد والمرن للمجموعة التجريبية

المهارات/الدقة	المقيد للتجريبية	س	ع±	المرن للتجريبية	س	ع±
الارسال	قبلي	٧.٠٠	٢.٠٧	قبلي	6.50	2.34
	بعدي	٩.٨٧	٢.٦٤	بعدي	7.66	3.07
الاستقبال	قبلي	13.00	6.18	قبلي	8.50	3.50
	بعدي	٨٧.٨1	3.87	بعدي	19.16	3.65
الاعداد	قبلي	8.25	1.48	قبلي	7.83	1.94
	بعدي	11.00	1.06	بعدي	11.00	1.09

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن)

للمجموعة التجريبية قام الباحث باستخدام اختبار (T) وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

يبين قيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ للاختبار القبلي والبعدي لدقة أداء المهارات الفنية الثلاثة لذوي الأسلوب المعرفي المقيد والمرن للمجموعة التجريبية

المهارات	الأسلوب المعرفي	عدد العينة	س-ف	ع-ف	ف هـ	قيمة T	درجة الحرية	نسبا الخطأ
الارسال	المقيد	٨	2.87	2.47	٠.87	3.28	٧	٠.01
	المرن	٦	1.16	1.94	0.79	1.47	٥	٠.01
الاستقبال	المقيد	٨	5.87	6.77	2.39	2.45	٧	٠.٠٠٤
	المرن	٦	10.66	5.24	2.13	4.98	٥	٠.00
الاعداد	المقيد	٨	2.75	1.75	0.61	4.43	٧	٠.00
	المرن	٦	3.16	1.72	0.70	4.50	٥	٠.٠٠٠

تشير نتائج الجدول (٤) الى إن اختبارات الدقة للمهارات الثلاثة (الارسال، استقبال الارسال، الاعداد) اكدت

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لذوي الاسلوب المعرفي الضبط

(المقيد- المرن) ولصالح الاختبار البعدي وذلك لان نسبة الخطأ تراوحت بين (٠.٠٠٠) الى (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوى

الدلالة البالغ (0.05) تحت درجة حرية (٧) للبعد المقيد و(٥) للبعد المرن.

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي لدقة بعض المهارات الفنية لذوي الاسلوب

المعرفي الضبط (المقيد - المرن) للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي لدقة أداء المهارات الفنية الثلاثة لذوي الأسلوب

المعرفي المقيد والمرن للمجموعة الضابطة

المهارات/الدقة	المقيد للضابطة	س	ع	المرن للضابطة	س	ع
الارسال	قبلي	4.75	2.65	قبلي	2.50	1.37
	بعدي	7.37	0.91	بعدي	6.00	3.09
الاستقبال	قبلي	11.87	4.35	قبلي	7.83	2.13
	بعدي	14.75	2.81	بعدي	11.00	1.09
الاعداد	قبلي	3.50	3.87	قبلي	3.33	2.06
	بعدي	5.75	1.45	بعدي	7.00	1.26

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن) للمجموعة الضابطة قام الباحث باستخدام اختبار (T) وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

يبين قيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ للاختبار القبلي والبعدي لدقة أداء المهارات الفنية الثلاثة لذوي الأسلوب المعرفي المقيد والمرن للمجموعة الضابطة

المهارات	الأسلوب المعرفي	عدد العينة	س ف	ع ف	هـ	قيمة T	درجة الحرية	نسبة الخطأ
الارسال	المقيد	٨	2.62	2.55	0.90	2.90	٧	٠.02
	المرن	٦	3.50	2.81	1.14	3.05	٥	٠.٠٢
الاستقبال	المقيد	٨	2.87	3.22	1.14	2.52	٧	٠.٠٤
	المرن	٦	3.16	1.72	0.70	4.50	٥	٠.٠٠
الاعداد	المقيد	٨	2.25	2.18	0.77	2.90	7	٠.٠٢
	المرن	٦	3.66	1.63	0.66	5.50	٥	٠.٠٠

تشير نتائج الجدول (٦) الى إن اختبارات الدقة لمهارات (الارسال، استقبال الارسال، الاعداد) اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لذوي الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن) ولصالح الاختبار البعدي وذلك لان نسبة الخطأ تراوحت بين (٠.٠٠٠) الى (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05) تحت درجة حرية للأسلوب المقيد (٧) والمرن (٥).

٤-١-٢ مناقشة نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي لدقة بعض المهارات الفنية لذوي الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن) للمجموعتين التجريبيتين الضابطة:

عن طريق النتائج السابقة التي تم عرضها وتحليلها لاختبارات دقة الأداء المهاري القبلي والبعدي للمهارات الثلاث المبحوثة لذوي الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد- المرن) للمجموعتين التجريبيتين والضابطة ظهر بان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي، وبهذا حقق الباحث الجزء الاول من الفرض الثاني من البحث، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق الى تأثير المناهج التعليمية (استراتيجية التعلم التوليدي، والمنهج المتبع من قبل القائمين على المركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة)، اذ نجد بان تأثير هذه المناهج كان فعالا في احداث التطور في تعلم المهارات مما يؤدي الى تطور دقة الاداء المهاري للاعب لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن) في المجموعتين التجريبيتين والضابطة ولكن بفروق مختلفة بنسبة اكبر للمجموعة التجريبية (الضبط المقيد- المرن)، اذ كان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي وما اتاحته هذه الاستراتيجية من اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده، اشتراكهم ايضاً في تحديد اهدافهم التعليمية وتنوع مصادر التعلم وأهم ما تميزت به

الاستراتيجية هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه، وخبراته السابقة واستدعائه لها والربط بينها وبين المهارات الجديدة، وتعلم كل لاعب حسب قدرته ومساعدة اللاعب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف، كل ذلك ادى الى اتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين اللاعبين والمدرّب.

ان اتباع الخطوات العلمية الصحيحة والمتسلسلة والمنظمة والمنطقية في التخطيط والتنفيذ للمنهج يؤدي حتما الى أحداث التطور في التعلم، كما "ان المناهج التعليمية هي الوسيلة التي تساعد القائمين على المجال الرياضي على تنفيذ مناهجهم التعليمية بأسلوب يقوم على الأسس العلمية السليمة أذ تمكن في النهاية تحقيق ما يبغون من اهداف" (١٠: ٧٣) كما ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق نتيجة للممارسة العملية لمهارات (الارسال الاستقبال، الاعداد) فضلا عن ممارسة اللعب ضمن الوحدات التعليمية الامر الذي اسهم في تحسين مستوى المهارات بصورة جيدة وتحقيق نتائج افضل في الاختبار البعدي اذ "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب" (٥: ١٢٩). فضلا عن في ان الاستمرار في ممارسة النشاطات الرياضية بشكل منتظم تؤثر إيجابيا في المستوى الفني للاعبين، وكذلك نجاح القائمين بالتعلم باتخاذ كل القرارات من حيث كيف يدرّب وكيف يقيم اللاعب وبذل الجهد من جانبه من خلال عمليات الشرح والعرض والتوجيه والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء، وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات في ان اسلوب الشرح والعرض له تأثيراً ايجابياً على تنمية الجانب المهاري لاستخدامه لأسلوب عرض المعلومات النظرية المصاحبة للنموذج بالإضافة الى تحسين مستوى وزمن الاداء اذ "ان هذه الطريقة لا يمكن اغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم عن طريق عرض النموذج للمهارة مما يؤدي الى التعلم بصورة سليمة تبعاً للأداء الفني للمهارة" (١١: ٢٣).

٢-٤ عرض نتائج اختبارات دقة الأداء المهاري البعدية لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد-

المرن) للمجاميع التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (٧)

يبين نتائج تحليل التباين بين ذوي الأسلوب المعرفي (المقيد - المرن) في مجاميع البحث التجريبية والضابطة في

الاختبارات البعدية لدقة الأداء للمهارات الثلاث بالكرة الطائرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الارسال	بين المجاميع	62.39	3	20.80	3.16	0.04	معنوي
	داخل المجاميع	157.70	٤2	6.57			
الاستقبال	بين المجاميع	288.64	3	96.21	9.90	0.00	معنوي
	داخل المجاميع	233.20	٤2	9.71			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الاعداد	بين المجاميع	267.80	3	89.26	58.10	0.00	معنوي
	داخل المجاميع	36.87	24	1.53			

ولغرض التعرف على حقيقة الفروق بين ذوي الأسلوب المعرفي (المقيد- المرن) في مجاميع البحث التجريبية والضابطة وأفضلها في الاختبارات البعدية لدقة الأداء للمهارات الثلاثة، لجأ الباحث إلى استخدام قانون (TUKEY)، وكما مبين في الجداول (٨-١٠).

الجدول (٨)

يبين قيمة (TUKEY) بين المتغيرات في الاختبار البعدي لمهارة الارسال لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن)

المتغيرات	المجاميع	فرق الاوساط	نسبا الخطأ	الدلالة الإحصائية
مقيد ضابطة	مرن ضابطة	1.37	0.74	غير معنوي
	مقيد تجريبية	2.50	0.21	غير معنوي
	مرن تجريبية	0.29	0.99	غير معنوي
مرن ضابطة	مقيد تجريبية	3.87*	0.03	معنوي
	مرن تجريبية	1.66	0.66	غير معنوي
مقيد تجريبية	مرن تجريبية	2.20	0.37	غير معنوي

الجدول (٩)

يبين قيمة (TUKEY) بين المتغيرات في الاختبار البعدي لمهارة الاستقبال لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن)

المتغيرات	المجاميع	فرق الاوساط	نسبا الخطأ	الدلالة الإحصائية
مقيد ضابطة	مرن ضابطة	3.75	0.14	غير معنوي
	مقيد تجريبية	4.12	0.06	غير معنوي
	مرن تجريبية	4.41	0.066	غير معنوي
مرن ضابطة	مقيد تجريبية	7.87*	0.00	معنوي
	مرن تجريبية	8.16*	0.00	معنوي
مقيد تجريبية	مرن تجريبية	0.29	0.99	غير معنوي

الجدول (١٠)

يبين قيمة (TUKEY) بين المتغيرات في الاختبار البعدي لمهارة الاعداد لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن)

المتغيرات	المجاميع	فرق الاوساط	نسبا الخطأ	الدلالة الإحصائية
مقيد ضابطة	مرن ضابطة	3.12*	0.00	معنوي
	مقيد تجريبية	7.12*	0.00	معنوي
	مرن تجريبية	7.12*	0.00	معنوي
مرن ضابطة	مقيد تجريبية	4.00*	٠.٠٠	معنوي
	مرن تجريبية	4.00*	٠.٠٠	معنوي
مقيد تجريبية	مرن تجريبية	٠.00	١.٠٠	غير معنوي

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات المهارية البعدية لدقة الأداء لبعض المهارات الفنية لذوي الاسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) للمجاميع التجريبية الضابطة:

عن طريق المقارنة في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الثلاث قيد الدراسة بين ذوي الأسلوب المعرفي الضبط(المقيد- المرن) في مجاميع البحث التجريبية والضابطة والتي تم عرضها وتحليلها في الجداول (٨ - ١٠) ظهر ان هناك تباين في معنوية الفروق بين ذوي البعد المقيد والمرن في مجاميع البحث التجريبية والضابطة، إذ يتبين ان الفرق المعنوي كان لصالح البعد المقيد والمرن في المجموعتين التجريبية وبشكل أكبر قياساً بالبعد المقيد والمرن في المجموعتين الضابطة في دقة الأداء للمهارات الثلاث (الإرسال والاستقبال والاعداد) وبهذا حقق الباحث الجزء الاول من الفرض الثالث، ويعزى سبب ذلك إلى المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي الذي أعده الباحث والذي كان له تأثير واضح عن طريق النتائج الظاهرة في تطوير دقة الأداء المهاري فضلاً عن أنَّ استراتيجية التعلم التوليدي تُعد جديدة على اللاعبين مما بثت روح الكفاح والتعاون والاثارة والتشويق والمشاركة الفعلية للاعبين" إذ ان الاهتمام بزيادة المحاولات لتزويد المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة والالتزام والتشجيع والتنوع في الأداء يساعد على تعلم المهارات الفنية واتقانها"(١٢:٨٥) كما إنَّ استخدام استراتيجيات جديدة ومنها استراتيجية التعلم التوليدي لها الدور الكبير في تطوير المهارات بالكرة الطائرة فضلاً عن حرص الباحث على تطبيقها على عينة البحث والاهتمام بمفرداتها واعطائها الوقت الكافي في تنفيذها إذ يمكن اللاعب من تذكرها واستيعابها واسترجاعها بطريقة افضل، وهذا هيئ ظروف مناسبة بين اللاعبين انفسهم ولاسيما في أثناء المناقشة والاستفسار وطرح الاسئلة فالتعلم التوليدي يمثل عملية نشطة يتم عن طريقها بناء صلات بين المعرفة القديمة وكم من الأفكار الجديدة ثلاثم نسيج المفاهيم المعروفة عند الفرد، إذ إنَّ التطبيق الجيد للمهارات يساعد على اتقان الأداء وعدم تعرض اللاعب إلى الاصابة، وفي الالعاب الرياضية "لا يستطيع اللاعب تنفيذ الأداء المهاري بالشكل المطلوب الا عن طريق اتقان النواحي المهارية، الذي بدوره يؤثر في تطوير قابلية اللاعبين الخطئية، وهذا يأتي عن طريق التدريب على اداء المهارة واعطاء الوقت الكافي من اجل اتقانها"(١٣: ٧٥). ومما تقدم

يرى الباحث إنَّ استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي التي تبدأ بالطور التمهيدي (عنصر الاستدعاء) الذي يمهّد فيه المدرب للوحدة التعليمية عن طريق المناقشة الحوارية وإثارة الاسئلة التي تستدعي ادوات التفكير والتجريب لدى اللاعب، ثم الطور التركيزي أو الدورة (عنصر التركيز) الذي يوجه فيه المدرب اللاعبين للعمل في مجموعات صغيرة فيصل بين المعرفة السابقة بالمعرفة المستهدفة مع إتاحة الفرصة للاعبين للحوار بين المجموعات، ثم الطور المتعارض أو التحدي (عنصر التنظيم) الذي يقود المدرب فيه مناقشة جميع المجموعات وبتيح لهم رؤية انجازات وتصورات زملائهم ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة والتحدي بين ما كان يعرفه المتعلم في الطور التمهيدي وما عرفه في هذه المرحلة، واخيراً طور التطبيق (الاسهاب) الذي يقوم فيه المتعلم بتنفيذ الخبرة الجديدة المكتسبة مع محاولته الابداعية في ايجاد نتائج تعزيز وتطبيقات لها في مواقف مختلفة وتوسيع نطاق تطبيق هذه الخبرة، إذ إنّ تسلسل هذه العناصر في أثناء وضع الوحدات التعليمية والاهتمام بكل عنصر ووضع التمرين الذي يعبر عنه أدى إلى تطور دقة الأداء المهاري للمهارات الثلاث فضلاً عن استرداد اللاعبين للمعلومات والخبرات مرة أخرى عند الحاجة إليها واشراك اللاعبين في المناقشة والحوار أدى إلى خلق بيئة خصبة للتفاعل تساعده في فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والبعد عن الحفظ مما أدى إلى زيادة فهمهم واستيعابهم مما ينعكس ايجاباً على تطور المهارات قيد الدراسة.

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات:

١. ان المنهج التعليمي (استراتيجية التعلم التوليدي والمنهج المتبع من المركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة) مناهج فاعلة في تطوير دقة الاداء للمهارات الثلاث قيد الدراسة وبفروق مختلفة.
٢. ان المنهج التعليمي المعد وفق استراتيجية التعلم التوليدي، أثبت أهميته وتأثيره لذوي الاسلوب المعرفي الضبط (المقيد - المرن) في تطوير دقة وتقويم الاداء للمهارات الثلاث قيد الدراسة وبشكل أفضل من المنهج المتبع للمركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة.
٣. ان اللاعبين المقيدون في المجموعة التجريبية لديهم القابلية على التطور في دقة الاداء بشكل أفضل من اللاعبين المرنون في المجموعة ذاتها.
٤. ان التعليم باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي ادى الى مشاركة ايجابية للاعبين وتغيير دور كل من المدرب واللاعبين مما انعكس على التطور في دقة الاداء المهاري للمهارات قيد الدراسة اكثر من الأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة لذوي الاسلوب المعرفي (الضبط المقيد - المرن).

٢-٥ التوصيات:

١. استخدام المنهج التعليمي المعد باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات بالكرة الطائرة للاعبين الاشبال بأعمار (١٢-١٤) لما له من دور فاعل في تطوير المتغيرات قيد الدراسة للاعبين من ذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد – المرن).
٢. ضرورة استخدام استراتيجيات مختلفة في العملية التعليمية وعد اقتصارها على استراتيجية واحدة.
٣. مراعاة الأساليب المعرفية عند وضع المناهج التعليمية في الوحدات التعليمية في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية.
٤. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة التطور وفق استراتيجية التعلم التوليدي للمهارات الفنية الأخرى غير المستخدمة في الدراسة الحالية للاعبين الاشبال ولمراكز تدريبية أخرى.

المصادر.

١. تحسين شاغي عبد العتيبي؛ أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية للطالبات بكرة القدم للصالات رسالة ماجستير منشورة جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية سنة ٢٠١٥
٢. جاسم محمد رشيد تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد – المرن) في تطوير التحصيل المعرفي وبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للاشبال اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد ٢٠١٨.
٣. رياض خليل، طارق حسن، حسين سبهان، الكرة الطائرة، تاريخ، مهارات، خطط، ادارة المباراة والتدريب: ط١، (دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٢)،
٤. سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة. تعلم. تدريب. تحكيم، ط١، (منشورات السابع من ابريل، ليبيا، ٢٠٠٢).
٥. شلش؛ نجاح مهدي ومحمود، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط٢، (دار الكتب والنش، مطبعة جامعة الموصل، ٢٠٠٠).
٦. شهباء احمد العزاوي؛ أثر تمرينات ادراكية- توافقية في تطوير دقة وأدراك المهارات الاساسية وتقدير الذات المهارية والبدنية للاعبين المنتخب الوطني للناشئين بالكرة الطائرة (جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية للبنات ٢٠١٤).
٧. عاطف محمد سعيد، ورجاء احمد عيد: إثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (جامعة عين الشمس، عدد (١١١)، ٢٠٠٦).
٨. محمد عبد ناصر، الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد – المرن) وعلاقته بالمعتقد الصحي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ كلية الآداب، (٢٠١٥).

٩. مروان عبد المجيد ابراهيم، الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، مهارات خطط، اختبارات بدنية ومهارية، قياسات جسمية، انتقاء، معاقين، تحكيم، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠١: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
١٠. نجاح مهدي شلش؛ أثر التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات المفتوحة والمغلقة، بحث منشور في (مجلة الراقدين للعلوم الرياضية، المجلد الثاني، العدد الرابع، ١٩٩٦م).
١١. هند سعد مرزوق، تأثير استخدام بعض اساليب التعلم على تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، (٢٠٠٧).
١٢. ناهدة عبد زيد؛ اساسيات في التعلم الحركي (النجف، العراق، دار الضياء للطباعة والنشر والتصميم، ٢٠٠٨)
١٣. هاره، اصول التدريب (ترجمة) عبد علي نصيف: (الموصل، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠).
14. Gardner R,W,(1959): **Cognitive control Deploy Manttas deter mementos of visual usion Journal of abnormal and social psychology**
15. Goldstein K and Blackman,s, **Cognitive style. Five Approach and Relevant Research, Now York, John Wiley &sons(1978).**
16. Larry kich; Demands and terminology of setting: (Volley Tech, FIVB, No.4, 1990).
17. Riding R. & Rayner, S: **Cognitive Styles and learning strategies.** London: David Fulton. (1998).
18. Schmmeck, R.R (1983) **Learning style of college. Students in R.F.** Dillon New York.
19. Van Zee, E.: Analysis of a student – generated inquiry discussion, International Journal of science Education 22(2), (2000).

الملحق (١)

أسماء الخبراء والمختصين الذين اجري معهم المقابلات الشخصية حول متغيرات البحث والمنهج التعليمي

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د طارق حسن رزوقي	الكرة الطائرة تدريب	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د أسماعيل محمد رضا	طرائق التدريس	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د جنان سلمان ناجي	تعلم حركي	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د طارق نزار الطالب	تعلم اجمناستك	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د الطاف ياسين	علم النفس التربوي	جامعة بغدادا كلية التربية للبنات قسم رياض أطفال
٦	أ.د حسين سبهان صخي	تدريب الكرة الطائرة	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.م.د لؤي حسين البكري	تعلم حركي/ العاب مضرب	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.م.د مجاهد حميد رشيد	تعلم حركي/ الكرة الطائرة	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
٩	أ.م.د احمد سبع عطية	بابوميكانيك الكرة الطائرة	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.م.د علاء محسن	بابوميكانيك الكرة الطائرة	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.م.د بسمة نعيم الكعبي	تعلم حركي الكرة الطائرة	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	أ.م.د هويدا إسماعيل	علم النفس الرياضي	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	م.د مهند طالب العبد	علم النفس الرياضي	رئاسة جامعة بغداد
14	م. خليل ستار محمد	اختبار وقياس الكرة الطائرة	جامعة بغدادا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
١	م. خليل ستار محمد	طالب دكتوراه
2	احمد ذاري هاني	طالب دكتوراه
3	حسين علي حسين	طالب دكتوراه
4	محمد جمال سلمان	طالب دكتوراه
5	سيف الدين خالد	ماجستير

الملحق (٣)

استبانة لأستطلاع آراء السادة الخبراء والمختصين حول مقياس الاسلوب المعرفي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة.....

في النية إجراء بحث لدراسة الدكتوراه الموسوم بـ " تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد- المرن) في تطوير التحصيل المعرفي وبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للأشبال"، علما أن ألباحث أعتد تعريف الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد - المرن) آلائي: "الفروق الموجودة بين الأفراد في مدى تأثرهم بمشتتات الانتباه في المواقف التي يتعرضون لها"، فالفرد المقيد تكون لديه القدرة على الانتباه بشكل مباشر مع استبعاد المشتتات الموجودة والتي تؤثر في الذاكرة في حين لا يستطيع الفرد المرن ذلك، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نود الاستشارة بأرائكم السديدة في مدى صلاحية الفقرات لغرض التنبؤ بالإنجاز بدلالة المقياس الأسلوب

المعرفي (الضبط المقيد - المرن) من خلال وضع علامة (صح) أمام فقرة (صالحة او غير صالحة) واطافة ما ترونه مناسباً.

علماً أن بدائل الإجابة هي (أ، ب) كما يرجو الباحث استتارة بخصوص بديلي الإجابة عن المقياس لما ترونه أكثر ملائمة للمقياس.

وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.....

الباحث

الملحق (٤)

مقياس الأسلوب المعرفي (الضبط المقيد - المرن)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	أفسر المعلومات المتعارضة: أ- في أي موضوع يقدم إلي ب- ليس في كل المحتويات			
٢.	في حال وجود فكرتين في ان واحد: أ- اخذ الايجابية منها فقط ب- انتقي فكرة معينة حسب الموقف.			
٣.	عندما أواجه مشكلة فأنتني: أ- اتخذ قراري بسرعة ب- أفكر بنتائجها الايجابية			
٤.	عندما يطلب مني تحديد العناصر المهمة: أ- أركز انتباهي على الموضوع المطلوب ب- أركز انتباهي على جميع العناصر			
٥.	عند ما أمر بموقف جديد في حياتي فأنتني: أ- أتأمله بدقة متناهية ب- أكون مرتبكاً			
٦.	اعتقد أن معظم الناس الذين يخالفوني الرأي: أ- قد يكونون على خطأ أو صواب ب- هم على خطأ			
٧.	عندما تتعارض الأفكار لدي: أ- أميز بين جميع الأفكار ب- تختلط الأفكار في ذهني			

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٨.	أفكر دائماً: أ- الماضي والحاضر والمستقبل ب- بالحاضر فقط			
٩.	عندما تعرض علي شكلان متشابهان فيما عدا بعض الأجزاء غير الواضحة: أ- أستطيع تحديد الجوانب المختلفة ب- لا يمكنني تحديد الجوانب			
١٠.	إذا طلب مني الإجابة على سؤال: - أ- أستطيع فهم الإشارات والدلائل للإجابة ب- لا أتمكن من وضع الإجابة وفق الإشارات			
١١.	أرى من الأفضل على الشخص أن يتمسك: أ- بما ينسجم مع متطلبات الموقف ب- التقاليد الاجتماعية			
١٢.	عندما تواجهني جملة يصعب فهمها في أحد الموضوعات الدراسية فأنتني: أ- أتوقف عندها كثيراً لفهمها. ب- أتجاوزه واستمر.			
١٣.	عند إلقاء كلمة في محفل ما: أ- اهتم بما سألقيه. ب- اهتم بما أسئل عنه.			
١٤.	عند سماعي لإذاعة خبر معين: أ- أركز على ما يحيط بذلك الخبر ب- أركز على الفكرة النهائية			
١٥.	أذ تطلب مني موقف ما حلاً سريعاً فأنتني: أ-أخذ جميع الأبعاد ب-أخذ الجانب الايجابي			
١٦.	عندما انظر إلى لوحة فنية فأنتني انتبه: أ- ما تعنيه اللوحة من مضمون او فكرة ب- يعجبني شكلها الخارجي وجمال اللوحة			
١٧.	إذ عرض على سؤال يجب ان تكون الإجابة: أ- لا تهمني عدد الإجابات.			

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	ب- الإجابة واحدة للسؤال.			
.١٨	إذا دخلت امتحان صعب وهناك فرصة لتأجيله: أ- أركز على أسئلة الامتحان ب- أفضل تأجيل الامتحان			
.١٩	إذا ارتكبت خطأ معين: أ- أستطيع تحديد الخطأ. ب- لا أستطيع تحديد الخطأ بسرعة إذا كان غير واضح.			
.٢٠	إذا طلب مني قراءة مقطع معين: أ- أقرأه بتأني ب- أقرأه بسرعة			
.٢١	إذا كلفت بعمل معين: أ- أنجزه حسب رغبتي والحاجة إليه ب- أنجزه دون تردد.			
.٢٢	إذا طلب مني إجابة على سؤال مفاجئ: أ- أستطيع تعديل الأفكار. ب- تختلط على الأمور.			
.٢٣	المعلومات المتداخلة: أ- أستطيع تركيز على المعلومة الصحيحة ب- تسبب لي تشتت ذهني			
.٢٤	عندما يعرض على عمل: أ- ادرس مميزات وخصائص العمل. ب- ادرس المردود المادي له.			
.٢٥	عند وصولي إلى مقترق طرق تؤدي إلى المكان الذي أريده فأنتني: أ- اخذ بحساباتي مخاطر الطريق. ب- احتسب قصر المسافة.			

الملحق (5)

انموذج لوحدته تعليمية باستخدام اسس التوجيهية التعلم التوليدي
المجموعة التحريبية (الضبط المقيد- المرن)

اليوم: التاريخ: الوقت: (90) دقيقة

الفترة: اشبال المدد: 14

الهدف المهاري: تطوير بعض المهارات الفنية

المكان: المركز الوطني لرعاية الموهبة بالكرة الطائرة.

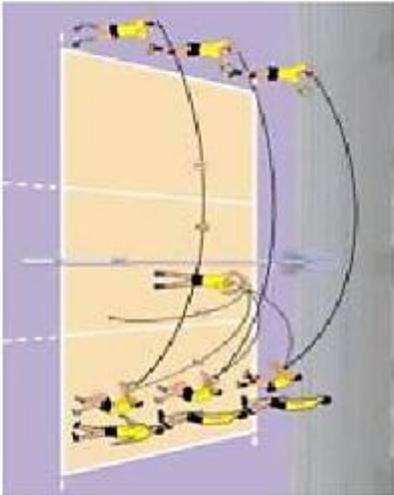
الهيئة: لاعبين.

- الاهداف السلوكية: جعل اللاعبين بعد نهاية الوحدة التعليمية قادرين على:
- الاعتماد على النفس في اداء المهمات التعليمية وتحمل المسؤولية.
- الثقة في اتخاذ القرارات المناسبة اثناء اداء الواجب الحركي.
- القدرة على اداء المهارة وتطبيقها ضمن المبادئ الفنية الصحيحة (التكنيك الصحيح).

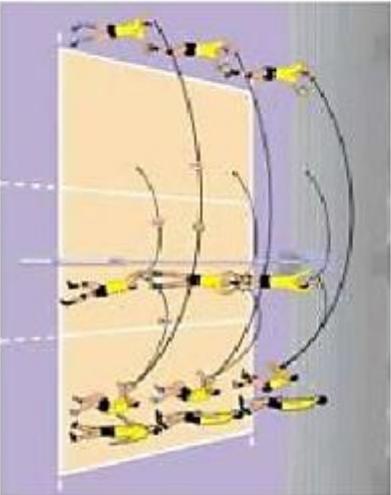
التمارين التطويرية

المراتب	اقسام الوحدة
15 د	مرحلة اسس توجيهية التعلم التوليدي:
5 د	1. الطور التمهيدي: وفيه يتم توجيه اللاعبين في بداية الوحدة التعليمية من قبل المدرب على التفكير في المهارات وربطها مع ما تعلمه سابقاً (المهارات الاساسية) عرض المادة بشكل نظري وبالمية للمهارات الفنية مع شرح التمارين التي ستطبق في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي على السبورة والاخذ بنظر الاعتبار اثاره خيرات اللاعبين من خلال طرح الاسئلة عليهم حول تفاسيل المهارات وتذكر اللاعبين لاستدعاء خبراتهم وحركاتهم السابقة ومحاولة الاستعادة منها في تطوير المهارة لتبهم.
6 د	2. الطور التركيزي: يتم خلال هذه المرحلة التأكيد على الملل في مجموعات وذلك لمعرض التفاضل بخصوص المهارات بين اللاعبين والربط بين المعرفة السابقة والمعرفة المستهدفة (بعض المهارات الفنية) من خلال مشاهدة فيديو تعليمي يشرح التباين للاعبين.
4 د	3. طور التحدي (الممارض): هذه المرحلة تتم من خلال اقامة القرصة من قبل المدرب لاجراء اللاعبين بالمساهمات وبمليقاتهم حول المهارات وكيفية اداها بالصوره الصحيحة وذلك للوصول الى الما فهم المستهدفة للمهارة.
5 د	ويتمسح مجموعة من التمارين البدنية لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم. احماء خاص احماء بالكرات (رسي الكرة بكفك القدمين بين اللاعبين من فوق الراس، رسي الكرة باحدى القدمين)

يغير الثمين (1) الى عنصر (الامتطاء)



يغير الثمين (2) الى (عنصر التويد)



255

القسم الرئيس

الجانب الشمالي

55

توجيه اللاعبين الى تطبيق التمرينات بالجانب الطبيعي من القسم الرئيس ومحاولة وصلها مع المتطلبات الجديدة من خلال عرض المدرب النموذج امام اللاعبين للمهارة المستهدفة.

4. طور التطبيق:

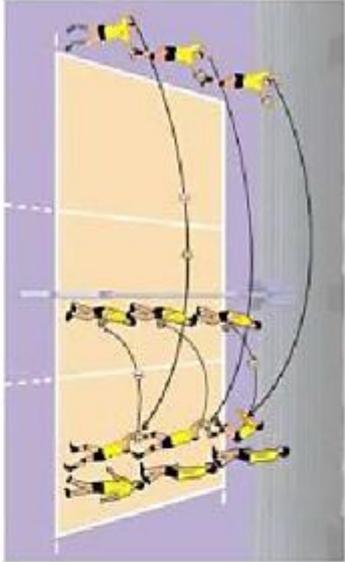
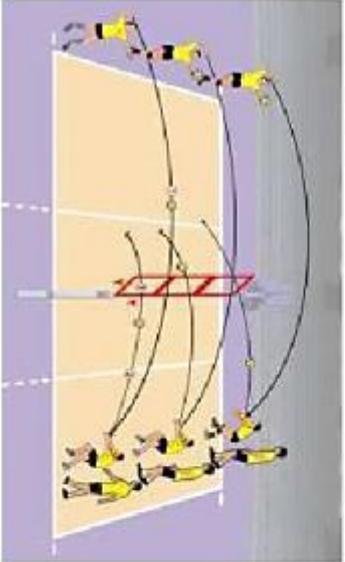
15

الجانب الطبيعي

ت (1) يقف اللاعبين على شكل ثلاث فرق خلف خط الارسال ويقف امام كل فريق لاعب في الجهة المقابلة من الملعب في مركز 5، 6، 1 وبعد تنفيذ الارسال يقوم اللاعب الواقف امام كل فريق باستقبال الكرة وابعائها الى اللاعب الواقف في مركز 3 ليقوم بإعادها الى مركز 4 وهكذا يستمر الثمين.

10

ت (2) الثمين السابق نفسه ولكن امام كل لاعب في الجهة المقابلة لاعب اخر لأعداد الكرات المستقلة للتمرين الذي يقوم بدوره الى تمرير الكرة الى الملعب المقابل بشكل متواصلة من الأعلى ويتم التبديل بين اللاعبين وهكذا.

<p>يشير هذا التمرين الى عنصر (التنظيم)</p>  <p>يشير هذا التمرين الى عنصر (الاسهاب)</p> 	<p>ت (3) نفس التمرين الثاني ولكن على اللاعب ان يقوم بتمرير الكرة مرة متوازية الاعلى ومرة من الاسفل صحيحة بيد بلاعب اخر.</p> <p>ت (4) نفس التمرين الأول ولكن على اللاعبين استقبال الكرة الى مربعات مرسومة في المنطقة الاحادية بقياس 3X3 فوق الشبكة.</p>	<p>110</p> <p>115</p>	<p>القسم الثاني</p>
<p>تصميماتها تفصيلا عن</p>	<p>الحاصلة بالوحدة التعليمية وطرق تصميمها تفصيلا عن</p> <p>الاجتهاد بالوحدة التعليمية وطرق تصميمها تفصيلا عن</p> <p>الاجتهاد بالوحدة التعليمية وطرق تصميمها تفصيلا عن</p>	<p>110</p>	<p>القسم الثاني</p>